

مملكة الأبطال الصغيرة

الأميرة المتوحشة



الْأَوْرَاقُ الْمُتَوَحِّشَةُ



ولم يبق لها من العمر والداً أبوها بنتاً واحدة، فخرجت الملائكة
ليبية ليرعاها أولاً، ثم كلكم لتخدمها، فكانت تشارك كثيراً
من تحت الملاك وكانت الهبة.

جميع الحقوق محفوظة





الْإِوْرَانَتْ الْمُوَحِّشَتَ
 يَحْكِي أَنَّهُ فِي قَدِيمِ الزَّمَانِ كَانَ هُنَاكَ مُلِكٌ مَاتَتْ زَوْجَتُهُ
 وَلَهُ مِنْهَا إِثْنَا عَشَرَ وَلَدًا مِنْهُمْ بِنْتُ وَأَحَدَةٌ ، فَتَرَوَّجَ الْمَلِكُ
 ثَانِيَةً لِرِعَايَةِ أَوْلَادِهِ ، لَكِنَّ الْجَدِيدَةَ كَانَتْ تَعَارُ كَثِيرًا
 مِنْ حُبِّ الْمَلِكِ لِأَطْفَالِهِ .



وَكَانَ لَدَيْهَا مَقْدَرَةٌ كَبِيرَةٌ عَلَى السَّحَرِ، فَقَرَّرَتْ أَنْ
تَخْلُصَ مِنْ أَطْفَالِ الْمَلِكِ، وَبَيْنَمَا كَانَ الْأَطْفَالُ يَلْعَبُونَ
فِي الْحَدِيقَةِ بِسَعَادَةٍ قَالَتْ زَوْجَةُ الْأَبِ بَعْضَ الْكَلِمَاتِ
السَّحَرِيَّةِ فَتَحَوَّلَ الْأَطْفَالُ إِلَى إِوْرَاقٍ مُتَوَحِّشَةٍ .
وَأُسْرَعَتْ زَوْجَةُ الْأَبِ الشَّرِّيرَةِ إِلَى النَّافِذَةِ وَشَاهَدَتْ
أَحَدَ عَشَرَ إِوْرَةً فِي السَّمَاءِ .



وَكَانَتْ الْأَمِيرَةُ هَدَى فِي غُرْفَةٍ نَوْمِهَا وَلَمْ يَخْذُثْ لَهَا
 الْمَصِيرُ الَّذِي حَدَثَ لِإِخْوَتِهَا، ثُمَّ هَرَبَتْ إِلَى غَابَةِ بَعْثَةِ
 لِنْتَخَلَّصَ مِنْ سِحْرِ زَوْجَةِ أَبِيهَا.
 وَجَلَسَتْ قُرْبَ بُرْكَهٍ بَأَكِيَّةٍ مُتَمَنِّيةٍ لَوْ تَرَى إِخْوَتَهَا
 مَرَّةً ثَانِيَةً فِي شَكَايِهِمْ الْحَقِيقِيَّةِ، ثُمَّ نَامَتْ حَزِينَةً.



وَعِنْدَمَا أَفَاقَتْ الْأَمِيرَةُ فِي الصَّبَاحِ النَّاسُ شَاهَدَتْ الْإِوْرَاتِ
تَطِيرُ فِي السَّمَاءِ، وَاقْتَرَبَتْ وَاحِدَةً مِنْهَا وَهَبَطَتْ عَلَى الْأَرْضِ
وَتَبَيَّنَ لِلْأَمِيرَةِ أَنَّهَا أُخَاهَا الْأَكْبَرُ وَصَاحَتْ :
« إِنِّي وَحِيدَةٌ بِدُونِكَ وَاتَّمَنَّى لَوْ أَنَّكَ مِنْ سِحْرِكَ »



وَرَتَّبَ الْأَخْ حِطَّةً لِإِنْقَادِ هَذِي مِنْ سِحْرِ الْمَلِكَةِ
الشَّرِيفَةِ إِذَا وَجَدَتْهَا فِي الْغَائِبَةِ، فَطَارُوا إِخْوَتُهُ بَعِيدًا
وَأَخْضَرُوا أَحْبِلًا وَحَلَقَةً وَصَنَعُوا مِنْهَا أَرْجُوحَةً، وَوَضَعُوا
فِيهَا الصَّفِيرَةَ وَطَارُوا بَعِيدًا.

وَلَمَّا رَأَتْهَا الْمَلِكَةُ فِي الْغَائِبَةِ، فَطَارُوا إِخْوَتُهُ بَعِيدًا
وَأَخْضَرُوا أَحْبِلًا وَحَلَقَةً وَصَنَعُوا مِنْهَا أَرْجُوحَةً، وَوَضَعُوا
فِيهَا الصَّفِيرَةَ وَطَارُوا بَعِيدًا.



وَأَخِيرًا أَنْزَلُوا هَدًى بِرَفْقٍ إِلَى الْأَرْضِ وَوَدَّعُوهَا
 قَابِلِينَ. لَا تَخَافِي يَا أُخْتَنَا الْعَزِيزَةُ فَالْسَّحَرُ سَيَزُولُ يَوْمَئِذٍ
 وَالنَّفْسُ الْأَمِيرَةُ وَرَأَتْ حُورِيَّةً جَمِيلَةً تَقُولُ لَهَا
 « لِكُنِّي يَزُولُ السَّحَرُ عَنْ إِخْوَتِكَ يَجِبُ أَنْ تَصْنَعِي لِكُلِّ
 وَاحِدٍ مِنْهُنَّ مِغْطَاً مِنَ الْأُورَاقِ الْخَضِرَاءِ وَلَا تَخْبِرِي
 أَحَدًا بِذَلِكَ حَتَّى يَنْتَهِيَ الْعَمَلُ »



وَإِخْتَفَتْ الْحُورِيَّةُ وَامْتَلَأَ قَلْبُ هُدَى بِالْأَمَلِ وَجَمَعَتْ
الْأُورَاقَ السَّخَرِيَّةَ وَصَنَعَتْ مِنْهَا ثِيَابًا لِلْإِخْوَتِهَا وَلَمْ تَتَكَلَّمْ
وَلَمْ تَضْحَكْ كَمَا أَوْصَاهَا الْحُورِيَّةُ.

هذه القصة هي قصة السيدة خديجة بنت خويلد.

شبهت . أختها .



وَفِي أَحَدِ الْأَيَّامِ ، جَاءَ مَلِكٌ صَغِيرٌ عَلَى فَرَسِهِ إِلَى الْغَابَةِ
 وَتَكَلَّمَ مَعَ الْأُمِيرَةِ الصَّغِيرَةِ الَّتِي لَمْ تَجِبْهُ ، ثُمَّ أَخَذَهَا مَعَهُ
 إِلَى الْقَصْرِ لِأَنَّهُ أَحَبُّهُمَا كَثِيرًا .
 وَفِي الْقَصْرِ أَتَمَّتْ صَنْعَ الشَّيَابِ السَّحَرِيَّةِ دُونَ أَنْ تَتَكَلَّمَ .



وَسَمِعَتْ الْمَلِكَةَ الشَّرِيفَةَ أَنَّ الْأَمِيرَةَ تَعِيشُ فِي الْقَصْرِ
الْمَلِكِيِّ، وَأَنَّ الْمَلِكَ يَرْغَبُ بِالزَّوْاجِ مِنْهَا، فَسَافَرَتْ حَالًا
إِلَى الْمَلِكِ وَقَالَتْ لَهُ :
« إِنَّ الصَّبِيَّةَ الَّتِي لَأَسْكَامُ هِيَ خَطَرٌ عَلَيْكَ وَعَلَى
شَفِيعِكَ ، أَقْتُلْهَا . »



وَلَمْ تَسْتَطِعِ الْأَمِيرَةُ الْمِسْكِينَةَ أَنْ تَدْفِعَ عَنْ نَفْسِهَا أَمَامَ
 زَوْجَتِ ابْنَيْهَا ، لِأَنَّهَا قَرَّرَتْ الصَّمْتَ ، وَبَنَى لَهَا الْمَلِكُ بَرْجًا
 لِيَحْمِيَهَا مِنْ نُدَمَائِهِ ، وَهَبَاكَ تَابَعَتْ صُغَرَ الشَّيَابِ لِإِنْقَادِ
 إِخْوَتِهَا وَطَلَبَ مِنْهَا أَنْ تَتَّكِلَ لِإِنْقَادِ نَفْسِهَا لِكُلِّهَا
 رَفَضَتْ .



وَأَخِيرًا أَفْتَتِ زَوْجَةَ الْأَبِ الشَّرِيرَةِ الْمَلِكِ الَّذِي وَافَقَ
حَزِينًا عَلَى قَتْلِ الْأَمِيرَةِ، وَعِنْدَ مَا سَحِمْتُ فِي الشَّوَارِعِ طَارَ
إِخْوَتُهَا حَوْلَهَا، وَبِسُرْعَةٍ أَلْقَتِ الشِّيَابَ السَّحَرِيَّةَ فَوْقَهُمْ
وَعَادُوا شَبَابًا صِفَارًا كَمَا كَانُوا إِلَّا أَصْفَرًا مِيزَ بَقِيَ
بِجَنَاحٍ وَاحِدٍ لِأَنَّ الثَّوْبَ الَّذِي أَلْقَى عَلَيْهِ لَهُ كُهُ وَاحِدٌ.



وَأَصْبَحَتِ الْأَمِيرَةُ حُرَّةً بِالْكَلامِ ، فَأُخْبِرَتْ الْمَلِكُ عَنْ
 زَوْجَةِ أَيْمَنَ الشَّرِّيرَةِ وَكَيْفَ سَحَرَتْ إِخْوَتَهَا الصِّفَارَ ،
 فَرَجَّاهَا أَنْ تَسَاحِبَهُ ، وَطَرَدَ زَوْجَةَ أَيْمَنَ الشَّرِّيرَةِ مِنَ الْبِلَادِ

وَأَمَّا الْأَمِيرَةُ فَتَزَوَّجَتْ بِمَنْ يَشَاءُ مِنْ أَهْلِ الْبِلَادِ
 وَتَمُوتُ فِي بَيْتِهَا بِمَا يَشَاءُ مِنْ أَهْلِ الْبِلَادِ

وَإِحْتِفَالِ زَوْجِ الْمَلِكِ مِنَ الْأُمِيرَةِ فِي الْبِلَادِ وَعَاشَ
الزَّوْجَانِ بِسَعَادَةٍ وَهَنَاءٍ سِنِينَ طَوِيلَةً، وَبَيْنَ الْحَيْنِ
وَالْحَيْنِ كَانَا يَزُورَانِ إِخْوَةَ الْأُمِيرَةِ .



يصدر قريباً

- ٤ - الخياط الصغير الشجاع
- ٥ - بائعة عود الكبريت الصغيرة
- ٦ - عروس البحر الصغيرة
- ٧ - ثياب الأميرة الطور الجميلة
- ٨ - موسيقو بريمن

تطلب من كافة المكتبات

